

## إلى السيدة كاتبة الدولة لدى وزير إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة

تحت إشراف السيد الأمين العام للمجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

### -عرقلة شركة العمران فاس لبرنامج مدن بدون صفيح -عقد مدينة جرسيف

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

كما تعلمون السيدة الوزيرة المحترمة، أن مجموعة العمران تعتبر أداة عامة بامتياز لتطوير الأراضي وتشجيع السكن الاجتماعي، والقضاء على البناء العشوائي وتطوير المناطق الحضرية، وأنه في هذا المجال تدخلت شركة العمران فاس على مستوى جماعة جرسيف في برنامج مدن بدون صفيح "عقد مدينة جرسيف" وذلك عبر إعداد البنيات التحتية الأساسية والتهيئة، من أجل توفير فضاءات عيش ملائمة لساكنة أحياء الغياطة، حمو، الليل وحمرية، وهي الأشغال التي عهد بإنجازها إلى المقاولات التي حظيت بالصفقات المتعلقة بها.

وحيث أن إقليم جرسيف كان ضمن الأقاليم التابعة لشركة العمران فاس، إلا أنه وفي إطار تفعيل هذه المجموعة للجهوية، أصبح تابعا لشركة العمران وجدة (جهة الشرق)، وهو ما ترتب عنه تعثر أشغال هذا البرنامج نتيجة ببطء المقاولات في تنفيذ الأشغال التي عهدت إليها بذريعة لم تتوصل بمستحققاتها كاملة، وأنها أدلت بالوثائق التي تبين نسبة تقدم الأشغال لدى شركة العمران بوجدة الأمر الذي يستوجب تمكينها من مستحقات جزئية تتناسب مع نسبة الأشغال المنجزة، إلا أن شركة العمران بفاس بصفتها هي المشرفة على الصفقات وصاحبة الحساب الخاص المتعلق به تتماطل في أداء مستحقات المقاولات من جهة، وتمكنهم من مبالغ مالية جد زهيدة لا تتناسب مع نسبة الأشغال المنجزة من جهة ثانية، هذه التصرفات دفعت بالمقاولات المذكورة إلى تقليص عدد الآليات والمستخدمين في أورشها بهذا البرنامج بشكل يكاد يوقف الأشغال كليا، وأدى إلى عرقلة وتعثر وبطء البرنامج.

وحيث أن هذا التماطل تنضاف إليه المدة المتطلبة للحصول على المستحقات، حيث يتم إيداع ملفات نسبة تقدم الأشغال من طرف المقاولات لدى شركة العمران بوجدة، وهذه الأخيرة تحيلها على شركة العمران بفاس لتقرر في المبالغ المستحقة للمقاولات ثم ترجعها من جديد إلى شركة العمران بوجدة مرفقة بمبالغ جد زهيدة.

وحيث أن المقاولات المذكورة من حقها أن تتوصل بمستحققاتها كاملة، وأن ساكنة الإقليم المستهدفة تنتظر إنهاء أشغال برنامج مدن بدون صفيح "عقد مدينة جرسيف" من أجل حصولها

على سكن لائق.

لذا أسألكم السيدة الوزيرة المحترمة:

ماهي مبررات وأسباب عرقلة شركة العمران فاس لبرنامج مدن بدون صفيح "عقد مدينة

جرسيف"؟

ولماذا لا تعمل مجموعة العمران على إنهاء الازدواجية في التسيير بين شركتي العمران بفاس

ووجدة؟

ولماذا لا تمكن شركة العمران بفاس المقاولات العاملة بهذا الورش من مستحقاتها كاملة؟

وما هو السبب الذي يجعل شركة العمران بوجدة تتأخر في فتح حساب خاص بهذا البرنامج؟

وما هي الآجال الزمنية والإجراءات العملية التي ستعتمدها وزارتك لتصحیح الوضع؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

بعزيز سعيد